[371] بيان: قلنا تأكيد لقوله: قلت. 12 - المحاسن: عن أبيه عمن ذكره عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال: في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: يا علي إذا أكلت فقل: بسم الله، وإذا فرغت فقل: الحمد لله، فان حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تبعده عنك (1). المكارم: قال: النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وذكر مثله (2). بيان: يقال: لا أبرح أفعل ذلك، اي لا أزال أفعله، وفي المكارم: لا يستريحان وما في المحاسن أحسن، " حتى تبعده " الضمير للطعام بمعونة المقام، والمراد رفع الخوان أو دفعه بالتغوط، أي مادام في جوفه، وفي المكارم " حتى تنبذه عنك " أي ترميه وتطرحه، فالمعنى الاخير فيه أظهر. 13 - المحاسن: عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا وضعت المائدة حفها أربعة أملاك، فإذا قال العبد: بسم الله قالت الملائكة: بارك الله لكم في طعامكم، ثم يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم، فإذا فرغوا وقالوا الحمد لله رب العالمين، قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، فإذا لم يسم قالت الملائكة للشيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، وإذا رفعت المائدة ولم يذكر اسم الله قالت الملائكة قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم (3). المكارم: عنه عليه السلام مثله (4). تبيين: اعلم أن جمع الملك على الاملاك غير معروف، بل يجمع على الملائكة والملائك، واختلف في اشتقاقه فذهب الاكثر إلى أنه من الالوكة، وهي الرسالة، وقال الخليل: الالوك الرسالة، وهي المألكة والمألكة على مفعلة، فالملائكة على هذا وزنها معافلة، لانها مقلوبة جمع ملاك في معنى مألك فوزن ملاك معفل مقلوب مألك، ومن

_____ (1) المحاسن: 431. (2) مكارم الاخلاق: 164. (3) المحاسن 432. (4) مكارم الاخلاق: 164. _____